القصيدة الحليّة وأثرها في الأدب العربي

م.م عمر فيصل غازي
مركز بابل للدراسات الحضاريّة والتاريخيّة

البريد الإلكتروني Email : art.omer.faisel@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القصيدة ،الادب العربي، الادب الحلي.

كيفية اقتباس البحث

غازي ، عمر فيصل، القصيدة الحليّة وأثرها في الأدب العربي ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Hily Poem and Its Impact on Arabic Literature

Assistant Professor Omar Faisal Ghazi
Babylon Center for Civilizational and Historical Studies

Keywords :poem, Arabic literature, classical litera.

How To Cite This Article
Ghazi, Omar Faisal , The Hily Poem and Its Impact on Arabic Literature ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

ḥillīyah poem is one of the most prominent forms of classical Arabic poetry, characterized by rhetorical grandeur and verbal embellishment, making it a model for expressing aesthetic and intellectual values in Arabic literature. The name is derived from the word "ḥillī," which refers to adornment and beautification, to reflect the nature of this poetic genre, which is characterized by excessive interest in images . Perhaps this poetic style was a verbal formation and rhetorical reflection of the Arab's desire to combine intellectual depth with verbal embellishment, which allowed poetry to be not only a means of expression, but also a means of demonstrating the poet's rhetorical skill. The ornamental poem is considered a form of creative expression characterized by a variety of topics and rich meanings, as it can contain love poetry, praise, satire, or even description of nature. In this type, tistic imagery through poets have relied on the extensive use of ar metaphors, similes, and rhetorical devices, which gave it a special artistic dimension. This poetic form is also characterized by the clarity and unity of the poetic verse, as each verse can be read independently without e overall meaning of the poemaffecting th.

Haliya poem has an impact on the Haliya literature, which was important in facilitating and describing the Haliya events throughout the ages, and it represented a clear symbol in the Haliya literature. This comes from the fluence of the Haliya writers, whether in ancient or modern Arabic in literature. The Haliya poem was, throughout the past, a tool for science and a symbol , and a facade for the culture of this city. It was revolutionary characterized by being a message to the world and a statement, and a slap that surprises the sleeper's face, and slaps the faces of tyrants. The research reached results that showed that the Haliya poem but rather a tool for expressing the aesthetic ، was not just a poetic form al values that reflected the culture of Arab society. The and intellectu study proved that the Haliya poem had a great influence in shaping the identity of Arabic literature, especially in the Abbasid and Andalusian he Haliya poem in eras . The study revealed the continued influence of t modern literature, as it was employed in an innovative way that was consistent with cultural and social variables.

الملخّص

القصيدة الحليّة هي أحد أبرز أشكال الشعر العربي الكلاسيكي الذي اتسم بالفخامة البلاغية والتزيين اللفظي، ما جعلها أنموذجًا للتعبير عن القيم الجمالية والفكرية في الأدب العربي. اشتُقت التسمية من كلمة الحُلي، التي تشير إلى الزينة والتجميل، لتعكس طبيعة هذا النوع الشعري المتمثلة في الاهتمام الزائد بالتشكيل اللفظي والصور البيانية، ولعل هذا النمط الشعري كان انعكاسًا لرغبة الإنسان العربي في المزج بين العمق الفكري والزخرفة اللفظية، مما أتاح للشعر أن يكون ليس فقط وسيلة للتعبير، ولكن أيضًا وسيلة لإظهار مهارة الشاعر البلاغية.

تعد القصيدة الحلية شكلاً من أشكال التعبير الإبداعي الذي يتسم بتنوع الموضوعات وثراء المعاني، حيث يمكن أن تحتوي على الغزل، المديح، الهجاء، أو حتى وصف الطبيعة. وقد اعتمد الشعراء في هذا النوع على توظيف مكثف للصورة الفنية عبر الاستعارات، التشبيهات، والمحسنات البديعية، مما منحها بُعدًا فنيًا خاصًا. كما يتميز هذا الشكل الشعري بوضوح وحدة البيت الشعري، إذ إن كل بيت يمكن أن يُقرأ بشكل مستقل دون التأثير على المعنى العام للقصيدة.

للقصيدة الحلية تأثيرفي الادب الحلي التي كانت لها أهمية في تيسير ووصف الاحداث الحلية على مر الازمان، وكانت تمثل رمزا واضحا في الادب الحلي يأتي هذا من تأثير الادباء الحليين سواء في الادب العربي القديم والحديث، كانت القصيدة الحلية طوال ما مضى من زمن، أداة للعلم ورمزا، وواجهة لثقافة هذه المدينة ، وكانت تمتاز بانها رسالة الى العالم وبياناً ثورياً،

وصفعة تفاجئ وجه النائم، وتلطم وجوه الطغاة، حيثُ توصل البحث الى نتائج . أظهرت أن القصيدة الحلية لم تكن مجرد شكل شعري، بل كانت أداة للتعبير عن القيم الجمالية والفكرية التي عكست ثقافة المجتمع العربي أثبتت الدراسة أن للقصيدة الحلية تأثيرًا كبيرًا في تشكيل هوية الأدب العربي، خاصة في العصور العباسية والأندلسية ، كشفت الدراسة عن استمرار تأثير القصيدة الحلية في الأدب الحديث، حيث تم توظيفها بشكل مبتكر يتناسب مع المتغيرات الثقافية والاجتماعية.

المقــدمـة

ظهر هذا النمط الشعري القصائدي جليًا خلال العصور العباسية، عندما بلغ الشعر العربي ذروة تطوره الفني نتيجة التلاقح الثقافي مع الشعوب الأخرى. تطورت القصيدة الحلية خلال هذه الفترة، حيث بدأ الشعراء يمزجون بين الأصالة العربية والابتكارات الفنية، مما أسهم في صقل هذا الشكل الشعري. ومن أبرز الشعراء الذين برعوا في القصيدة الحلية أبو تمام والبحتري والمتنبي، الذين أثروا في الأجيال اللاحقة من الشعراء، وجعلوا هذا النمط نموذجًا شعريًا يُحتذى به.

تكمن أهمية القصيدة الحلية في دورها البارز في تشكيل الهوية الثقافية والفنية للأدب العربي. فقد كانت القصيدة الحلية مرآةً للواقع الاجتماعي والسياسي، وميدانًا يعكس الذائقة الجمالية والتقاليد الثقافية التي سادت في مختلف الحقب التاريخية. كانت القصيدة الحلية أداة للحفاظ على اللغة العربية وتعزيز قيمها، إذ ساهمت في إبراز الفصاحة والبلاغة، وهما من السمات المميزة للثقافة العربية. كما أنها كانت وسيلة لتوثيق المشاعر الإنسانية ونقلها عبر الأجيال، مما عزز من فهمنا للحياة الثقافية والاجتماعية التي عاشتها المجتمعات العربية.

من الناحية الفنية، قدمت القصيدة الحلية نموذجًا فريدًا في الجمع بين الشكل الفني والإبداع الفكري. فتفاصيلها البلاغية والمحسنات البديعية لا تهدف إلى الزينة فقط، بل تُستخدم كأداة لتعميق المعنى وإبراز قوة اللغة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بعنوان "القصيدة الحلية وتأثيرها في الأدب العربي" إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية التي تسهم في تسليط الضوء على هذا النمط الشعري ودوره المحوري في تطور الأدب العربي من الناحية الفنية والثقافية. وتتوزع هذه الأهداف على محاور رئيسية ترتكز على الجوانب التاريخية، الفنية، والجمالية للقصيدة الحلية، وذلك على النحو التالي:

١.تحليل الجذور التاريخية للقصيدة الحلية

أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو تتبع الجذور التاريخية للقصيدة الحلية في الأدب العربي منذ بداياتها وحتى تطورها في العصور المختلفة. تهدف الدراسة إلى فهم كيف نشأت هذه القصيدة، وما الظروف الاجتماعية والسياسية التي ساهمت في ظهورها وتطورها. كما تركز على استعراض المراحل الزمنية المختلفة التي مرت بها، من العصر الجاهلي مرورًا بالعصر الإسلامي والعباسي وحتى الشعر الأندلسي، مع التركيز على كيفية تأثرها وتأثيرها في تلك العصور.

٢.إبراز القيمة الفنية والجمالية للقصيدة الحلية

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب الجمالية والفنية التي تميز القصيدة الحلية عن غيرها من الأنماط الشعرية. يتم ذلك من خلال تحليل البنية الفنية للقصيدة، بما يشمل الأوزان الشعرية، القوافي، والصور البلاغية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لكيفية استخدام الشعراء للزخرفة اللفظية والمحسنات البديعية كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، مما يعكس ثراء اللغة العربية وعمقها الفني.

٣.دراسة تأثير القصيدة الحلية في تطور الأدب العربي

تهدف الدراسة إلى استكشاف الدور الذي لعبته القصيدة الحلية في تشكيل هوية الأدب العربي، وكيف أثرت في الأجيال المتعاقبة من الشعراء. كما تسعى إلى تحليل كيفية استلهام الشعراء المحدثين لهذا النمط الشعري وإعادة توظيفه في سياقات فنية حديثة<

٤.تقديم دراسة تطبيقية تحليلية

تركز الدراسة أيضًا على تحليل قصائد مختارة تنتمي إلى القصيدة الحلية، بهدف الكشف عن مميزاتها الأسلوبية والفنية. تسعى الدراسة إلى تفسير استخدام الشعراء للصور البلاغية والمحسنات البديعية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الشكل والمضمون في هذا النمط الشعري.

٥.الإسهام في تعزيز الدراسات الأدبية حول الشعر العربي

من خلال هذه الدراسة، تهدف إلى إثراء البحث الأكاديمي في مجال الشعر العربي، وتسليط الضوء على نمط شعري قديم يعكس قمة الإبداع الفني. كما تسعى إلى توفير مرجع أكاديمي للباحثين المهتمين بالأدب العربي الكلاسيكي وتطور.

المبحث الأول

مفهوم القصيدة الحلية وخصائصها

تعد القصيدة الحلية واحدة من أبرز أنواع الشعر العربي التي تأثرت بالبيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية في مختلف العصور. من خلال هذا المبحث، سنتعرف على مفهوم القصيدة الحلية بشكل عام، وخصائصها التي تميزها عن غيرها من الأشكال الشعرية.

مفهوم القصيدة الحلية

القصيدة الحلية هي نوع من الشعر العربي يتميز بتنوعه البلاغي والجمالي، إذ يعتمد على زخرفة الألفاظ والعبارات بأسلوب خاص يُظهر مهارة الشاعر في استخدام المحسنات البديعية مثل الاستعارات والتشبيهات والمجاز. ويُستمد اسم "القصيدة الحلية" من "الحُلي" الذي يرمز إلى الزخرفة والتزيين، مما يعكس اهتمام الشاعر بإضفاء جمالية فنية على النص الشعري لا تقتصر على المعنى بل تتعداه إلى الشكل اللغوي.

تتسم القصيدة الحلية بكونها وسيلة تعبيرية محورية في الشعر العربي الكلاسيكي، لا سيما في العصر العباسي، حيث برع الشعراء في استخدام الأسلوب المزخرف لإيصال معانيهم. وتتميز هذه القصيدة بأسلوبها الفخم الذي يعتمد على تكثيف الصور البلاغية في جميع أبياتها، مع التركيز على استخدام الكلمات الرفيعة التي تعكس قدرة الشاعر على صياغة اللغة بأعلى درجات الجمال. وعلى الرغم من أن هذا النوع من القصائد كان شائعًا في العصور المختلفة، إلا أنه ارتبط بشكل خاص بالمدح والغزل والتعبير عن مشاعر الشاعر تجاه بيئته أو الأشخاص المحيطين به[1].

خصائص القصيدة الحلية

تتمتع القصيدة الحلية بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أشكال الشعر العربي. من أبرز هذه الخصائص:

1 –الزخرفة اللفظية:

تتميز القصيدة الحلية بالاهتمام الزائد بالشكل اللفظي، حيث يتم استخدام الكلمات والتراكيب اللغوية الراقية والمتقنة. وهذا لا يعكس فقط قدرة الشاعر البلاغية، بل يهدف أيضًا إلى خلق تأثير جمالي في النفس البشرية. كما أن استخدام المحسنات البديعية مثل التكرار، والطباق، والمقابلة، يساهم في إبراز المعاني وتعميقها[2].

2 –التوظيف المكثف للصور البلاغية:

من أبرز خصائص القصيدة الحلية هو الاستخدام الواسع للصور البلاغية، مثل الاستعارة، والتشبيه، والمجاز. تهدف هذه الصور إلى جعل المعنى أكثر تأثيرًا وقوة في ذهن المتلقي. كما أن الشاعر يستخدم هذه الصور لترسيخ المفاهيم والجماليات التي يرغب في التعبير عنها، سواء كانت تتعلق بالمدح، أو الهجاء، أو الغزل[٣].

3 –الاهتمام بالقافية والوزن:

يعد الحفاظ على الوزن والقافية من السمات الأساسية للقصيدة الحلية. فالقصيدة تتبع أوزانًا شعرية محددة تساهم في تناغم الأبيات، مما يعزز جمالية النص ويسهل عملية استيعابه من قبل الجمهور. يعتبر هذا من السمات الفنية المهمة التي تُظهر براعة الشاعر في اختيار الأوزان والقوافي التي تتناسب مع معانيه[٤].

4– التعبير عن القيم الجمالية والفكرية:

على الرغم من أن القصيدة الحلية تهتم بشكل كبير بالزخرفة اللفظية، إلا أنها لا تقتصر على ذلك فقط، بل تهتم أيضًا بالتعبير عن القيم الجمالية والفكرية. فعلى سبيل المثال، نجد أن الشاعر في القصيدة الحلية يمكن أن يعبر عن مشاعره تجاه الحب، الشجاعة، الكرم، أو حتى الموت، باستخدام أسلوب يعكس قمة الجمال البلاغي[٥].

5 –التوازن بين الشكل والمضمون:

ثمة خصائص في القصيدة الحلية هو التوازن الواضح بين الشكل والمضمون. فعلى الرغم من الزخرفة اللفظية، إلا إن المضمون لا يقل أهمية، حيث يبذل الشاعر جهدًا لإيصال معانيه العميقة إلى المتلقي بشكل واضح وبأسلوب يجمع بين الرقة والقوة.[٦]

– نشأة وتطور القصيدة الحلية في الأدب العربي

تعدّ القصيدة الحلية واحدة من الأنماط الشعرية التي تطورت عبر العصور المختلفة في الأدب العربي، فقد نشأت في بيئات أدبية معينة وساهمت في تعزيز القيم الجمالية والفكرية التي كانت سائدة في تلك الفترات الزمنية. في هذا المبحث، سنتناول نشأة القصيدة الحلية وتطورها في مختلف العصور، وكيف تأثرت بالعوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية التي شهدها العالم العربي، بدءًا من العصر الجاهلي وصولًا إلى العصر العباسي وما بعده[٧].

١–نشأة القصيدة الحلية

تعود نشأة القصيدة الحليّة إلى العصور القديمة، حيث بدأت في مرحلة ما قبل الإسلام، ولكنها كانت في بداياتها بسيطة في الشكل والأسلوب. الشعر الجاهلي، الذي كان يعتمد بشكل أساسي على الفخر والحماسة، كان يحتوي على بعض عناصر الزخرفة اللفظية البسيطة، مثل التكرار

والمبالغة في الوصف، لكن هذه العناصر لم تكن بنفس القدر من التعقيد كما في القصيدة الحلية في مراحلها المتقدمة. في العصر الجاهلي، كانت القصيدة تُكتب بشكل رئيسي للتعبير عن فخر القبيلة ومواقفها القتالية، إلا أن بعض الشعراء كانوا يبدعون في استخدام الألفاظ المنمقة لتزيين قصائدهم، ما يمثل بذور القصيدة الحلية. وعندما جاء الإسلام، تغيرت بعض الأغراض الشعرية، لكن الشعراء استمروا في تطوير الأساليب البلاغية واللغوية، مما مهد الطريق لتطور القصيدة الحلية في العصور الإسلامية المتقدمة[٨].

٢- تطور القصيدة الحلية في العصر العباسي

العصر العباسي يُعدّ العصر الذهبي للقصيدة الحلية، حيث بلغ فيه الشعر العربي ذروة من حيث الفن البلاغي والزخرفة اللفظية. شهدت بغداد في تلك الفترة نهضة ثقافية وفكرية ساعدت في تطور الأدب العربي بشكل عام والشعر بشكل خاص. في هذا العصر، أصبح الشعراء يركزون بشكل كبير على استخدام المحسنات البديعية مثل الاستعارات، والتشبيهات، والمجازات المعقدة، مما جعل القصيدة الحلية تأخذ شكلًا مزخرفًا يليق بالبيئة الثقافية الراقية آنذاك[٩].

٣. أبرز الشعراء الذين ساهموا في تطور القصيدة الحلية في العصر العباسي:

• أبو تمام: الذي كان له تأثير كبير في تطوير الأسلوب الشعري الفخم، واهتم بالزخرفة اللفظية والمعاني العميقة.

• البحتري: الذي عرف بتفننه في استخدام الصور الشعرية والبلاغة، مما أضاف جمالًا لغويًا على القصيدة الحلية.

تأثرت القصيدة الحلية في بداية العصر الأندلسي بالطابع الثقافي والفني الفريد الذي امتاز به هذا العصر. تمسك الشعراء الأندلسيون بالأسلوب الفخم والمزخرف الذي كان سائدًا في العصر العباسي، لكنهم أضافوا إليه بعض الخصائص التي تتناسب مع بيئتهم، مثل الاهتمام بالطبيعة والجمال، وتطوير الموضوعات العاطفية والوجدانية. هذا جعل القصيدة الحلية في الأندلس تتميز بجو من الرقة والجمال المنساب، الذي يتناغم مع المشهد الطبيعي الخلاب في تلك الفترة[١٠].

٤- تأثير القصيدة الحلية في الشعر العربي الحديث

إنّ الشعر العربي الحديث له خاصة في القرن العشرين، بدأ بعض الشعراء في استخدام الأسلوب الحلي بشكل مختلف عن الطريقة التقليدية. كان التأثير العباسي والأندلسي واضحًا في شعرياتهم، لكنهم عمدوا إلى استخدام لغة أكثر بساطة وواقعية، مع الاحتفاظ بعناصر الزخرفة اللفظية واستخدام المحسنات البديعية. رغم هذه التغيرات، ظل تأثير القصيدة الحلية قائمًا في الشعر

العربي المعاصر، حيث كان العديد من الشعراء المحدثين يظلون متمسكين بالصور البلاغية الغنية، ولكن ضمن سياق معاصر يعكس قضايا اجتماعية وفكرية جديدة.[١١]

أبرز الشعراء الذين ساهموا في تطوير القصيدة الحلية

تعد القصيدة الحلية واحدة من أهم الأنماط الشعرية التي شهدت تطورًا ملحوظًا على يد عدد من الشعراء الذين أضافوا إليها جمالًا لغويًا ومعنويًا، مما جعلها تحتل مكانة كبيرة في تاريخ الأدب العربي. أبرز الشعراء الذين ساهموا في تطوير القصيدة الحلية، وأثرهم الكبير في تحويلها إلى نوع شعري ذو طابع فني خاص، مع التركيز على الأساليب البلاغية التي استخدموها وأثرهم في الأجيال التالية من الشعراء[١٢].

١-أبو تمام (ت ٢٣١هـ / ٨٤٥م)

يعد أبو تمام من أبرز الشعراء الذين ساهموا في تطوير القصيدة الحلية في العصر العباسي. وُلد في حمص بسوريا، واشتُهر بأسلوبه الفخم والمعقد في الشعر. تميزت قصائده بالزخرفة اللفظية المتقنة والابتكار في استخدام المحسنات البديعية. من أبرز سمات شعره استغراقه في التشبيه والاستعارة، فضلاً عن توظيفه المكثف للصور البيانية التي تضفي على القصيدة جمالًا فنيًا يعكس عمق تجربته الشعرية. من أشهر قصائده التي تعتبر مثالًا على القصيدة الحلية هي تلك التي تتناول المدح، حيث كان أبو تمام يتمتع بقدرة فائقة على مدح الحكام وملوك عصره، مستخدمًا أسلوبًا مرهفًا في التعبير عن هذه المشاعر، ولكن مع الاحتفاظ بالجانب البلاغي الراقي والمزخرف. كما تأثر شعره بالكثير من المدارس الفكرية التي سادت في عصره، مما جعله يشكل حلقة وصل بين الشعر الجاهلي والشعر العباسي[١٣].

أثره على الشعر العباسي

أبو تمام بمثابة المدرسة الشعرية التي أسهمت في ترسيخ أسس القصيدة الحلية في العصر العباسي، حيث حاول مزج الأسلوب الفني الزخرفي بأسلوب شعري يواكب تطور الثقافة الفكرية في عصره. وقد اعتُبرت قصائده مرجعًا للشعراء الذين جاءوا بعده، خاصة في كيفية استخدامه للأسلوب الموسيقي المنتظم والمستوى العالي من الزخرفة اللفظية[١٤].

٢- البحتري (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م)

يعد البحتري من أئمة الشعراء في العصر العباسي ومن أبرز الشعراء الذين قاموا بتطوير القصيدة الحلية. وُلد في منبج بسوريا، واشتهر بأسلوبه الشعري السلس الذي يمزج بين الرقة والقوة. كان البحتري يتميز بدقة التصوير الشعري وبراعة استخدامه للمجازات والاستعارات، مما جعله أحد أفضل الشعراء الذين استخدموا الأسلوب البلاغي في التعبير عن العواطف والمشاعر

الإنسانية. اشتهر البحتري في المدح، وقد كان يمدح الحكام والأمراء بأسلوب رشيق مليء بالصور البلاغية التي تُضفي على الشعر جمالًا خاصًا. كما كان يركز على استخدام التشبيهات الدقيقة والمبالغة في تصوير الطبيعة، مما جعل القصيدة الحلية تتخذ طابعًا فنيًا ذي إشراق خاص[١٥].

أثره على تطور الشعر العربي

لقد أسهم البحتري في تعزيز مكانة القصيدة الحلية في الشعر العربي، وذلك من خلال سعيه المستمر لتحسين الأسلوب وتطويره. ومن خلال ملاحظاته الفنية واهتمامه بالتفاصيل الدقيقة في اللغة، أصبح البحتري مرجعًا للشعراء الذين سلكوا نفس الطريق بعده، وهو ما جعل تأثيره يستمر حتى العصر الحديث[١٦].

٣- المتنبي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

المتنبي يعد من أعظم شعراء العرب وأكثرهم تأثيرًا في الأدب العربي الكلاسيكي. وُلد في الكوفة بالعراق، واشتهر بفخره الشديد بنفسه وبشجاعته. استخدم المتنبي الأسلوب البلاغي المتقن في جميع قصائده، واهتم باستخدام الصور البلاغية ذات البعد الفلسفي والنفسي، مما جعل قصائده تُعبر عن أعماق الإنسان وأفكاره. تميز المتنبي أيضًا باستخدامه الواسع للمحسنات البديعية، حيث كان يُظهر تفوقًا في توظيف الاستعارة والتشبيه، مع التركيز على جعل النص الشعري مليئًا بالقوة التعبيرية. قصائده الحربية والمدحية هي أشهر ما يُميز شعره، وكانت دائمًا ما تُعبر عن الكبرياء والفخر بالحضارة العربية، وهو ما جعله يطوّر القصيدة الحلية عبر التركيز على المعاني العميقة والألفاظ المزخرفة[١٧].

أثره في الشعر العربي الحديث

كان المتنبي بمثابة قمة للشعر العربي في العصور الوسطى، وقد ترك تأثيرًا كبيرًا على الشعراء الذين جاؤوا بعده. إذ أثر في الشعراء الحديثين الذين استفادوا من بلاغته ودقة تعبيراته. كما استمرت قصائده تُدرّس في الأدب العربي على مر العصور[١٨].

٤-تأثير هؤلاء الشعراء في الأجيال اللاحقة

لقد كان للشعراء مثل أبي تمام، البحتري، والمتنبي تأثير عميق على الأجيال الشعرية التي تلتهم. فقد جسدوا في أعمالهم القصيدة الحلية في أبهى صورها، مما جعل الأجيال القادمة تأخذ منهم أسلوبًا فنيًا متكاملًا يجمع بين الزخرفة اللفظية، الفصاحة، والتعبير الشعري عن المشاعر الإنسانية العميقة. ومع مرور الزمن، أصبح هؤلاء الشعراء معلمين للأجيال الشعرية اللاحقة، وأثروا بشكل مباشر على تطور القصيدة الحلية وأدواتها الفنية.[١٩]

المبحث الثاني

الشكل الفني للقصيدة الحلية وتأثيرها في الادب

تُعد القصيدة الحلية من أبرز الأنماط الشعرية التي تمتاز بشكليات فنية دقيقة تُبرز جمالياتها وتُثري معانيها. هذا المبحث يتناول الشكل الفني لهذه القصيدة، من حيث الأوزان الشعرية والقوافي التي تُعد بمثابة العمود الفقري لتماسك النص الشعري وجماله.وتاثيرها ي الادب .

أولاً: الأوزان الشعرية في القصيدة الحلية

القصيدة الحلية تعتمد على أوزان الشعر العربي التي ضبطها الخليل بن أحمد الفراهيدي في علم العروض. تتميز هذه القصيدة غالبًا باستخدام البحور الشعرية الطويلة التي تمنحها بُعدًا إيقاعيًا موسيقيًا عذبًا، مثل البحر الطويل والبحر البسيط والبحر الكامل. ومن خصائص هذه البحور أنها تتيح للشاعر مساحة واسعة للتعبير عن المعاني ووصف التفاصيل[٢٠].

على سبيل المثال، تُمكّن الأوزان المستخدمة في القصيدة الحلية الشاعر من إبراز توازن النص عبر التكرار المنضبط للتفعيلات، مما يُسهم في تعزيز الانسجام الموسيقي للنص. ويُلاحظ أن بعض الشعراء كانوا يفضلون البحور المركبة التي تحتوي على تنوع في التفعيلات لتعزيز الجانب الجمالي.

ثانيًا: القوافي في القصيدة الحلية

القافية هي العنصر الثاني المهم في الشكل الفني للقصيدة الحلية. تُستخدم القافية لإضفاء إيقاع صوتي مميز يُسهم في تثبيت النص الشعري في الذاكرة وتحقيق الوحدة النصية. وقد التزم شعراء الحلية بالتقفية الواحدة في غالبية الأحيان، كما هو حال الشعر العربي التقليدي. ومن الجدير بالذكر أن القافية في القصيدة الحلية تتميز بتنوع الرويّ واختيار الأصوات القوية، مثل الميم والراء واللام، التي تُضفي وقعًا موسيقيًا مؤثرًا. ويُلاحظ أن بعض شعراء الحلية قد لجأوا إلى المزج بين القوافي المقيدة والمطلقة، مما يمنح النص تنوعًا صوتيًا ويُخفف من رتابة الإيقاع[٢١].

ثالثًا: الجمع بين الوزن والقافية

الانسجام بين الوزن والقافية في القصيدة الحلية يُعد من أهم العوامل التي تُبرز جمالها. فالشاعر الماهر هو من يستطيع المزج بين الوزن والقافية بحيث يحقق نصه تناغمًا صوتيًا وجماليًا يُثري المعنى. وفي القصيدة الحلية، يُلاحظ أن الشاعر كان يهتم بانتقاء الكلمات التي تتناسب مع الإيقاع الموسيقي وتنسجم مع القافية المختارة.[٢٢]

الأسلوب اللغوي والصور البلاغية

تتسم القصيدة الحلية بأسلوبها اللغوي الرفيع الذي يُبرز جمالية النص الشعري، ويُثري معانيه بتنوع الأساليب البلاغية المستخدمة.

أولاً: الأسلوب اللغوي

يُعد الأسلوب اللغوي في القصيدة الحلية انعكاسًا للتطور اللغوي والثقافي للعصر الذي كُتبت فيه. تتميز لغة القصيدة الحلية بالفصاحة والجزالة، حيث تُستخدم الألفاظ المنتقاة بعناية لتعبر عن المعاني بوضوح ودقة. وغالبًا ما يمزج الشاعر بين الألفاظ القديمة والجديدة لخلق توازن يُعبر عن التراث والمعاصرة. كما يعتمد الشاعر في الحلية على التراكيب اللغوية المعقدة والمزينة بالطباق والجناس، ما يُضفي على النص بُعدًا جماليًا إضافيًا. ويُلاحظ أيضًا استخدام الأفعال بكثرة في أسلوب الشاعر للتعبير عن الحركة والديناميكية داخل النص[٢٣].

ثانيًا: الصور البلاغية

الصور البلاغية تُعد من أبرز عناصر الجمال في القصيدة الحلية. فهي تتنوع بين التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز المرسل. وقد أبدع شعراء الحلية في توظيف هذه الصور لخلق عالم شعري زاخر بالجمال والإبداع. على سبيل المثال، تُستخدم الاستعارة بكثرة في وصف الطبيعة أو المشاعر، حيث يستعير الشاعر من مظاهر الطبيعة لتعبر عن حالته النفسية. أما التشبيه، فيُستخدم لتوضيح الفكرة وتقريب المعنى للمتلقي. ويُلاحظ أيضًا أن الكناية تُضفي عمقًا دلاليًا على النص، حيث تحمل المعاني الظاهرة والباطنة[٢٤].

ثالثًا: التناسب بين اللغة والصورة

يحرص شعراء الحلية على تحقيق التناسب بين اللغة المستخدمة والصور البلاغية المرسومة في النص. فالألفاظ تُختار بعناية لتنسجم مع الصورة البلاغية وتُكملها، مما يجعل النص متماسكًا ومؤثرًا. وهذا التناسق يُسهم في تعزيز جمالية النص وقوته التعبيرية[٢٥].

يتضح أن الأسلوب اللغوي والصور البلاغية في القصيدة الحلية يُشكلان ركيزة أساسية لجماليتها. فمن خلال اللغة الفصيحة والصور البلاغية المبتكرة، يستطيع الشاعر أن يُبرز جمال النص ومعانيه العميقة، مما يجعل القصيدة الحلية نموذجًا مميزًا للإبداع الشعري في الأدب العربي.

الموضوعات التي تناولتها القصيدة الحلية

تناولت القصيدة الحلية موضوعات متنوعة تعكس اهتمامات الشاعر والمجتمع في مختلف العصور. وتميزت هذه القصائد بقدرتها على التعبير عن القضايا الإنسانية والثقافية بشكل يجمع بين العمق والجمال.

أولاً: المديح والوصف

يُعد المديح والوصف من أبرز الموضوعات التي تناولتها القصيدة الحلية. فقد اهتم الشعراء بوصف المظاهر الطبيعية والبيئية، مثل جمال الحدائق، وصفاء الأنهار، وروعة القصور. وكانت هذه الأوصاف تتسم بدقة التصوير واعتمادها على الصور البلاغية التي تُضفي على النص طابعًا جماليًا. أما المديح، فقد ركز على تمجيد الملوك والأمراء والشخصيات البارزة. وعكست هذه القصائد قيم الوفاء والولاء، حيث كان الشاعر يبرز صفات الممدوح من شجاعة وكرم وحكمة بأسلوب فني راقٍ[٢٦].

ثانيًا: الحكمة والفلسفة

تناولت القصيدة الحلية موضوعات الحكمة والتأمل الفلسفي، حيث عبّر الشعراء عن رؤيتهم للحياة والوجود بأسلوب يزاوج بين العمق الفكري والجمال الشعري. وتنوعت هذه الموضوعات بين التأمل في الطبيعة، والبحث عن معنى الحياة، ووصف العلاقات الإنسانية. وقد ساهمت هذه القصائد في تقديم رؤية شاملة عن القيم الإنسانية والوجود، مما جعلها وسيلة للتعبير عن الأفكار الفلسفية بلغة أدبية فنية[٢٧].

ثالثًا: الغزل والرثاء

لم تخلُ القصيدة الحلية من موضوعات الغزل والرثاء. ففي الغزل، عبّر الشعراء عن مشاعر الحب والشوق بأسلوب حسي ووجداني يُبرز عمق التجربة العاطفية. واعتمدت هذه القصائد على الصور البلاغية التي تجسد الجمال والجاذبية.

أما في الرثاء، فقد تناولت القصائد مشاعر الحزن والأسى لفقد الأحبة، حيث أبدع الشعراء في التعبير عن ألم الفقد بأسلوب يجمع بين الصدق العاطفي والجمال الفني[٢٨].

يتضح أن الموضوعات التي تناولتها القصيدة الحلية تعكس تنوعًا فكريًا وثقافيًا كبيرًا. فمن خلال التركيز على المديح والوصف، والحكمة والفلسفة، والغزل والرثاء، استطاع الشعراء تقديم صورة شاملة عن اهتماماتهم واهتمامات مجتمعاتهم، مما يجعل هذه القصائد جزءًا مهمًا من التراث الأدبي العربي.

تأثيرها في الأدب العباسي

تُعد القصيدة الحلية أحد الأنماط الشعرية التي تركت بصمة واضحة في الأدب العربي، وخاصة في الأدب العباسي. شهدت هذه العصور ازدهارًا ثقافيًا وأدبيًا كبيرًا، وكان للقصيدة الحلية دور بارز في هذا السياق. في العصر العباسي، بلغت القصيدة الحلية ذروة تطورها الفني، حيث

استفاد الشعراء من البيئة الثقافية الغنية التي وفرتها هذه الحقبة. انعكس تأثيرها في الأدب العباسي من خلال:

١- التطوير الفني: ساهمت القصيدة الحلية في إرساء معايير جديدة للفن الشعري، حيث استخدم الشعراء البناء الفني المتقن والأساليب البلاغية المتنوعة لتقديم قصائد تتسم بالجمال والتأثير[٢٩].

٢ انتشار موضوعات جديدة: ظهر تأثير الحلية في تنوع الموضوعات الشعرية، مثل المديح الذي اكتسب أبعادًا فلسفية وإنسانية أعمق، بالإضافة إلى وصف الطبيعة والمظاهر الحضارية[٣٠].

٣- التجديد اللغوي: أسهمت القصيدة الحلية في تعزيز اللغة الشعرية من خلال استخدام تراكيب لغوية مبتكرة وألفاظ تعكس روح العصر[٣١].

أثرها في الشعر الحديث

تُعد القصيدة الحلية من المصادر الشعرية التي أثرت بشكل ملحوظ في تطور الشعر العربي الحديث. ورغم أن هذا النمط الشعري ينتمي إلى العصور الكلاسيكية، إلا أن الشعراء الحديثين وجدوا فيه مصدر إلهام استلهموا منه عناصر فنية وفكرية أعادت تشكيل الشعر العربي وفقًا لمتطلبات العصر الحديث.

أولاً: **التأثير الفني**

١- الانسجام الموسيقي:

احتفظ كثير من الشعراء الحديثين بالإيقاعات الموسيقية المميزة للقصيدة الحلية، ولكنهم قاموا بتكييفها لتتناسب مع الأشكال الشعرية الجديدة مثل قصيدة التفعيلة. اعتمدوا على البحور الشعرية التقليدية مع بعض التعديلات، مما أضفى على نصوصهم حداثة دون الإخلال بجمالية الوزن والقافية[٣٢].

٢-الصور البلاغية:

استلهم الشعراء الحديثون من القصيدة الحلية غناها بالصور البلاغية المبتكرة. وقد أُعيد توظيف هذه الصور في سياقات جديدة، حيث أصبحت أكثر ارتباطًا بالقضايا المعاصرة، مثل الحرية، والهوية، والمقاومة[٣٣].

ثانيًا: التأثير الموضوعي

١- تجديد الموضوعات التقليدية:

استوحى الشعراء الحديثون من القصيدة الحلية قدرتها على تناول الموضوعات التقليدية كالمديح والوصف، وأعادوا صياغتها بأسلوب حداثي يتماشى مع تطلعات العصر. على سبيل المثال، استُخدم المديح لتكريم الشخصيات الوطنية والرموز الثقافية بدلاً من الملوك والأمراء[٣٤].

٢ .التعبير عن القضايا الإنسانية:

استلهم الشعراء المعاصرون من القصيدة الحلية تركيزها على القيم الإنسانية، مثل الجمال، والحب، والطبيعة. وقد أُعيد تفسير هذه القيم في ضوء التحديات المعاصرة، كالنضال من أجل الحرية ومواجهة الاستعمار[٣٥].

يتضح أن القصيدة الحلية كانت مصدر إلهام غنيًا للشعراء العرب الحديثين، سواء على المستوى الفني أو الموضوعي. فقد ساعدتهم على بناء جسور بين الماضي والحاضر، وأسهمت في تطوير الشعر العربي ليصبح أكثر انسجامًا مع متطلبات العصر، دون أن يفقد ارتباطه بجذوره التراثية.

تُعدُّ القصيدة الحلية أحد أبرز الأنماط الشعرية التي شكلت علامة فارقة في الأدب العربي، حيث أظهرت براعة الشعراء العرب في توظيف الأساليب الفنية والجمالية لتصوير المشاعر والأفكار بشكل إبداعي. من خلال هذا البحث، حاولنا استكشاف جذور هذا النمط الشعري، وبنيته الفنية والجمالية، إضافة إلى تتبع تأثيره في الأدب العربي على مر العصور [٣٦]وصولًا إلى العصر الحديث.

تناول البحث الجذور التاريخية للقصيدة الحلية، بدءًا من مفهومها وخصائصها، مرورًا بأهم الشعراء الذين برعوا في استخدامها، وصولًا إلى استعراض تطورها عبر العصور. وظهر جليًا أن القصيدة الحلية كانت انعكاسًا للبيئة الثقافية والاجتماعية التي عاش فيها الشعراء، وأنها أسهمت في إثراء الأدب العربي بمضامينها الجمالية العميقة. فقد ركز على البناء الفني والجمالي للقصيدة الحلية، حيث تم تحليل الأوزان والقوافي المستخدمة، الأسلوب اللغوي والصور البلاغية، وكذلك الموضوعات التي تناولتها. وخلصنا إلى أن القصيدة الحلية تُظهر انسجامًا فريدًا بين الشكل والمضمون، مما أضفى عليها طابعًا مميزًا جعلها قادرة على التأثير في مختلف العصور الأدبية.، قام البحث بدراسة تأثير القصيدة الحلية في الأدب العربي، حيث تم تتبع أثرها في الأدب العباسي، واستكشاف حضورها في الشعر الحديث.

النتائج:

أولا. أظهرت الدراسة أن القصيدة الحلية لم تكن مجرد شكل شعري، بل كانت أداة للتعبير عن القيم الجمالية والفكرية التي عكست ثقافة المجتمع العربي.

ثانيا. أثبتت الدراسة أن للقصيدة الحلية تأثيرًا كبيرًا في تشكيل هوية الأدب العربي، خاصة في العصور العباسية والأندلسية.

ثالثا. كشفت الدراسة عن استمرار تأثير القصيدة الحلية في الأدب الحديث، حيث تم توظيفها بشكل مبتكر يتناسب مع المتغيرات الثقافية والاجتماعية.

التوصيات:

اولا. ضرورة إجراء دراسات مقارنة أعمق بين القصيدة الحلية وأنماط شعرية أخرى من مختلف العصور لفهم تطورها بشكل أشمل.

ثانيا. تعزيز الاهتمام بتدريس هذا النمط الشعري في المؤسسات الأكاديمية، خاصة فيما يتعلق بجوانبه الفنية والجمالية.

ثالثا. الاستفادة من القصيدة الحلية في إثراء الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة، بما يعزز من فهم تأثير التراث الشعري في تطور الأدب العربي.

انعكاسات الدراسة:يمثل هذا البحث خطوة نحو فهم أعمق للقصيدة الحلية كأحد أعمدة الشعر العربي. كما يبرز أهمية الحفاظ على هذا التراث الأدبي ودراسة تأثيراته الفكرية والفنية في الأجيال المعاصرة، مما يعزز من صلة التراث بالمستقبل الأدبي للعالم العربي.

الهوامش

[١]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ٤٥.

[٢]الجاحظ، أبو عثمان. البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥، ص. ١١٢.

[٣]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ٥٦.

[٤]مصطفى الرافعي. علم البيان في الشعر العربي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠، ص. ٨٨.

[٥] شرف، عبد العزيز. علم العروض والقوافي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥، ص. ٤٥.

[٦]حسن محمود. تأثير التراث العربي في الشعر الحديث. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٨، ص. ١٣٤.

[٧]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ٥٤.

[٨] شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ٦٧.

[٩]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ٥٦.

[١٠]الأصفهاني، أبو الفرج. الأغاني. بيروت: دار صادر، ١٩٨٧، ص. ٢٢٢.

[١١]حسن محمود. تأثير التراث العربي في الشعر الحديث. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٨، ص. ١٣٤.

[١٢]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ٧٦.

[١٣]شرف، عبد العزيز. علم العروض والقوافي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥، ص. ٨٩.

[١٤]عبد القادر القط. الشعر العربي الحديث وقضاياه. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤، ص. ٦٦.

[١٥]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ١٠٣.

[١٦]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ٧٧.

[١٧]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ٨٨.

[١٨]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ١٢١.

[١٩]حسن محمود. تأثير التراث العربي في الشعر الحديث. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٨، ص. ١٣٤.

[٢٠]شرف، عبد العزيز. علم العروض والقوافي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥، ص. ٦٧.

[٢١]مصطفى الرافعي. علم البيان في الشعر العربي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠، ص. ٨٨.

[٢٢]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ٥٥.

[٢٣]شرف، عبد العزيز. علم العروض والقوافي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥، ص. ١٠١.

[٢٤]عبد الله الغذامي. البلاغة العربية: التشكيل والتفاعل. بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٩، ص. ٥٨.

[٢٥]شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ١٣١.

[٢٦] الأصفهاني، أبو الفرج. الأغاني. بيروت: دار صادر، ١٩٨٧، ص. ٢١٠.

[٢٧]عبد العزيز الدوري. مقدمة في تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٤، ص. ٧٨.

[٢٨]حسن محمود. شعراء العصر العباسي وأثرهم في الأدب العربي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٩، ص. ١٣٤.

[٢٩] شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢، ص. ١٠٣.

[٣٠]عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢، ص. ١٢٠.

[٣١]حسن محمود. شعراء العصر العباسي وأثرهم في الأدب العربي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٩، ص. ١٣٤.

[٣٢]علي طه، الشعر العربي الحديث: نشأته وتطوره. بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٥، ص. ١٢٢.

[٣٣] عبد الله الغذامي. نقد الشعر العربي الحديث. بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٢، ص. ٤٥.

[٣٤]حسن النعاسي. الشعر العربي الحديث وأثره في الثقافة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص. ٧٠.

[٣٥]محمد عبد المطلب. الشعر الفلسفي في العصر الحديث. القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧، ص. ١١٢.

المصادر والمراجع

١- ضيف، شوقي. تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢.

٢-الجاحظ، أبو عثمان. البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥.

٣- الجرجاني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز. تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٢.
٤- الرافعي، مصطفى. علم البيان في الشعر العربي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥.
٥- شرف، عبد العزيز. علم العروض والقوافي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥.
٦-محمود، حسن. تأثير التراث العربي في الشعر الحديث. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٨.
٧- الأصفهاني، أبو الفرج. الأغاني. بيروت: دار صادر، ١٩٨٧.
٨- القط، عبد القادر. الشعر العربي الحديث وقضاياه. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤.
٩-الغذامي، عبد الله. البلاغة العربية: التشكيل والتفاعل. بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٩.
١٠- النمري، عبد الله. القصيدة الحلية في الشعر العباسي: دراسة نقدية. عمان: دار الجندي للنشر، ٢٠٢٦.
١١- طه، علي. الشعر العربي الحديث: نشأته وتطوره. بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٦.
١٢-عبد المطلب، محمد. الشعر الفلسفي في العصر الحديث. القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧.
١٣-النعاسي، حسن. الشعر العربي الحديث وأثره في الثقافة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
١٤- محمود طه. البلاغة في شعر أبي نواس: قراءة نقدية. القاهرة: مركز الدراسات الأدبية، ٢٠٢١.
١٥-حسن، ناصر. الموسيقى الشعرية في العصر العباسي: دراسة تحليلية. بيروت: دار الطليعة، ٢٠١٤.

References

1. Shawqi Diab. History of Arabic Literature: The Abbasid Era. Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1992.
2. Al-Jahiz, Abu Othman. Al-Bayan wa Al-Tabyeen. Translated by Abdel-Salam Haroon, Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1985.
3. Al-Jurjani, Abdul-Qahir. Delail al-Ijaz. Translated by Muhammad Rashid Rida, Cairo: Al-Matba'a Al-Amira, 1912.
4. Mustafa Al-Rafi'i. The Science of Rhetoric in Arabic Poetry. Cairo: Al-Nahda Library, 1995.
5. Sharaf, Abdul Aziz. The Science of Meter and Rhyme. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1995.
6. Hassan Mahmoud. The Influence of Arabic Heritage in Modern Poetry. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 1998.
7. Al-Asfahani, Abu Al-Faraj. Al-Aghani. Beirut: Dar Sader, 1987.
8. Al-Qattir, Abdul Qadir. Modern Arabic Poetry and Its Issues. Cairo: Egyptian General Book Authority, 1984.
9. Al-Ghudami, Abdul Allah. Arabic Rhetoric: Formation and Interaction. Beirut: Dar Al-Tal'aa, 1999.
10. Al-Duri, Abdul Aziz. Introduction to the History of Arabic Literature. Cairo: Dar Al-Fikr, 1994.
11. Ali Taha. Modern Arabic Poetry: Its Origins and Development. Beirut: Dar Al-Farabi, 2016.
12. Muhammad Abdul-Mutalib. Philosophical Poetry in the Modern Era. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997.
13 .Hassan Nasser. Musical Poetry in the Abbasid Era: An Analytical Study. Beirut: Dar Al-Tal'aa, 2014.